

## القديسة مريم البتول، سيّدة الوردية

Beatae Mariae Virginis a Rosario

## تذكار

أقام هذا العيد البابا القديس بيّوس الخامس عام 1573، تخليداً لانتصار المسيحيين في معركة ليبانتو باليونان (عام 1571)، والتي أوقفت تقدم الإمبراطورية العثمانية نحو الغرب. عزا الخبر الأعظم هذا النصر لمعونة العذراء مريم التي أسستجدها المؤمنون بتلاوة صلاة الوردية. انطلاقاً من هذه المناسبة اعتُبر شهر تشرين الأول (أكتوبر) شهر تلاوة المسبحة الوردية. ومن شأن هذا العيد، أن يُذكّر المؤمنين بضرورة التأمل في أسرار حياة المسيح، بحُدَي من السيدة العذراء، التي أشركها الله في عمل خلاصنا من خلال تجسّد أبيه وآلامه وقيامته. فالمسبحة الوردية هي، في جوهرها، صلاة إنجيلية، تدور حول سير المسيح. يقول البابا بولس السادس: «إنّ المسبحة الوردية تتطلّب بطبيعتها أن تكون تلاوتها هادئة ومتأنية، حتى يستطيع الشخص الذي يتلوها أن يتأمّل في أسرار حياة المخلص، ويكتشفها من خلال قلب مريم التي كانت أقرب الناس إلى الرب. وهكذا يبدو لنا ما تحويه المسبحة الوردية من غنى فائق الوصف».

لوقا 1: 28، 42

أنثيفونة الدخول

إفْرَحِي، يَا مَرْيَمُ، أَيَّتُهَا الْمِمْتَلِئَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ.

مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ، وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ بَطْنِكَ.

الصلاة الجامعة

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تُفِيضَ نِعْمَتِكَ فِي نُفُوسِنَا، †

نَحْنُ الَّذِينَ عَرَفْنَا بِبِشَارَةِ الْمَلَائِكِ، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْمَسِيحِ، \*

كَيْ نَبْلُغَ بِآلَامِهِ وَصَلْبِيهِ وَبِشَفَاعَةِ الْعَذْرَاءِ الطُّوبَاوِيَّةِ أُمَّهِ مَجْدَ الْقِيَامَةِ.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«وكانوا يواظبون جميعاً على الصلاة مع مريم ام يسوع»

1: 12-14

قراءة من أعمال الرُّسُل

بعد ان رُفِعَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ، رَجَعَ التَّلَامِيذُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الرِّيتُونِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ

أورشليم على مسيرة سببت منها.

ولما وصلوا إليها، صعدوا إلى العليّة التي كانوا يقيمون فيها، وهم بطرس ويوحنا، ويعقوب وأندراوس، وفيلبس وتوما، وبرثلماوس ومثي، ويعقوب بن حلفى وسمعان العيور، فيهوذا بن يعقوب. وكانوا يواظبون جميعاً على الصلاة بقلب واحد، مع بعض النسوة، ومريم أم يسوع، ومع إخوته. -كلام الرب

المزمور لوقا 1: 46-47، 48-49، 50 و 53، 54-55

الردة (أشعيا 61: 10ب) تبتهج نفسي في إلهي.

1 تُعْظِمُ الرَّبَّ نَفْسِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي \* لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى أُمَّتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

2 سَوْفَ تُهَيِّئُنِي بَعْدَ الْيَوْمِ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ

لَأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ إِلَيَّ أُمُورًا عَظِيمَةً \* قُدُّوسٌ اسْمُهُ.

3 وَرَحْمَتُهُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ

أَشْبَعَ الْجِياعَ مِنَ الْخَبِيرَاتِ \* وَالْأَغْنِياءُ صَرَفَهُمْ فَارِغِينَ.

4 نَصَرَ عَبْدَهُ إِسْرَائِيلَ ذَاكِرًا، كَمَا قَالَ لِأَبَائِنَا \* رَحْمَتَهُ لِإِبْرَاهِيمَ وَذُرِّيَّتَهُ لِلْأَبَدِ.

هللويا عن لوقا 1: 28

هللويا. السّلام عليك، أيتها الممتلئة نعمة، الربُّ معك،

مباركة أنتِ في النّساء. هللويا.

الإنجيل المقدس

«ستحملين وتلدن ابناً»

فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير 1: 26-38

وفي الشهر السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل، إلى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم الفتاة مريم.

فدخل إليها فقال: «السّلام عليك، أيتها الممتلئة نعمة، الربُّ معك». فداخلها اضطراب شديد لهذا الكلام، وسألت نفسها ما معنى هذا السّلام، فقال لها الملاك: «لا تخافي، يا مريم، فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدن ابناً، فسّميه يسوع. سيكون عظيماً، وابن العلي يدعى، ويوليه الربُّ الإله عرش أبيه داود، ويملك على بيت يعقوب أبداً الدهر، ولن يكون لملكه نهاية».

فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا ولا أعرف رجلاً؟»

فَأَجَابَهَا الْمَلَاكُ: «إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيَنْزِلُ عَلَيْكَ، وَقُدْرَةَ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ؛ لِذَلِكَ يَكُونُ الْمَوْلُودُ قُدُّوساً، وَابْنَ اللَّهِ يُدْعَى. وَهَا إِنَّ نَسِيبتَكَ أَلْيَصَابَاتٍ، قَدْ حَبَلَتْ هِيَ أَيْضاً بَابْنٍ فِي شَيْخُوختِهَا. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِراً. فَمَا مِنْ شَيْءٍ يُعْجِزُ اللَّهَ».

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ».

وانصرفت الملاك من عندها. - كلام الرب

### الصلاة على التقادم

لِنَكُنْ، يَا رَبُّ، جَدِيرِينَ بِرَفْعِ هَذِهِ الدَّبَائِحِ الْقِرْبَانِيَّةِ إِلَيْكَ، †  
وَإِذْ نُقِيمُ أَسْرَارَ ابْنِكَ الْمَسِيحِ الْمُكْرَمَةِ، \*  
أَهْلِنَا لِلْحُصُولِ عَلَى مَوَاعِدِهِ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

لوقا 1: 31

### أنتيفونة التناول

سَتَحْمِلِينَ وَتَلْدِينَ أَبْنَاءً، فَسَمِّهِ يَسُوعَ.

### الصلاة بعد التناول

فِي سِرِّ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ هَذَا، نُخْبِرُ بِمَوْتِ ابْنِكَ وَقِيَامَتِهِ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، †  
فَنَسْأَلُكَ أَنْ نُشَارِكَ الْمَسِيحَ فِي آلَامِهِ، \*  
لِنُشَارِكُهُ يَوْمًا فِي الْمَجْدِ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.